

من هو "بيتر فورد" المدافع عن الأسد وما علاقته بـ فواز الأخرس

orient-news.net/ar/news_show/135523/0 من هو بيتر فورد-المدافع-عن-الأسد-وما-علاقته-بفواز-الأخرس



فواز الأخرس و بيتر فورد - الصور: Telegraph البريطانية

أورينت نت

تاريخ النشر: 20:22 24-04-2017

كشفت صحيفة التلغراف البريطانية في عددها الصادر اليوم الاثنين في تحقيق لها، سبب ظهور "بيتر فورد" البالغ من العمر 59 عاماً على قناة BBC البريطانية قبل يومين للدفاع عن بشار الأسد، عندما صرّح أن الأخير لن يقدم على تنفيذ هجوم بالغاز الكيميائي على أبناء جلدته.

وقال التحقيق الذي ترجمته "نون بوست" إن فورد عيّن قبل أسابيع قليلة من حادثة الهجوم الكيماوي على خان شيخون، مديراً للجمعية السورية البريطانية، التي تعتبر مثيرة للجدل في بريطانيا.

وأفاد التحقيق أن رجل الأعمال فواز الأخرس، والد أسماء الأسد زوجة بشار، هو من أسس تلك الجمعية وأن "بيتر فورد" عيّن مديراً لهذه الجمعية منذ 28 شباط الماضي.

وظهر فورد على البي بي سي، نافياً التهم التي نسبت للنظام السوري عن دوره في الهجوم البربري، وفي هذا الإطار، أقر السفير السابق في دمشق، في الفترة بين 2003 و 2006، أنه من المستبعد أن يقدم بشار الأسد على استفزاز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في الوقت الذي اتخذت فيه واشنطن موقفاً لينا مقارنةً بسياسة باراك أوباما تجاه سوريا، حسب رأيه.

وفي هذا الصدد، يقول تحقيق "التلغراف" إن بيتر فورد، أفاد أن "الأسد قد يكون قاسياً، ومتوحشاً ولكن من غير الممكن أن يقدم على عمل طائش، من شأنه أن يؤدي إلى تعمق الأزمة وتعقد الأمر أكثر بالنسبة له، في الحقيقة، لم تحمل هذه العملية في

طياتها أي تداعيات عسكرية إيجابية، كما أن الموقع الذي نفذ فيه الهجوم ليس له قيمة عسكرية إستراتيجية، أي أن الأسد لن يستفيد شيئاً من استهدافه، كما أن الحادثة قد تغضب الروس، وبالتالي، من غير المعقول أن يورط الأسد نفسه في مثل هذه الوقائع".

في المقابل، تعالت الأصوات المنددة، في السنوات الأخيرة، بالدور الذي تضطلع به الجمعية في دعم بشار الأسد، مما دفع العديد من الشخصيات البريطانية المرموقة لتقديم استقالته من مجلسها. وخلال السنة الماضية، وجهت أصابع الاتهام للجمعية على خلفية تنظيمها لحملة دعائية في دمشق، بدعم من كبار المسؤولين في النظام السوري.

من جانبها، حاولت قناة "بي بي سي" يوم أمس، تبرير لجوئها لفورد حتى يعلق على الأحداث في سوريا. وفي هذا السياق، صرح المتحدث باسم البث التلفزيوني في القناة: "أثناء ظهور بيتر فورد في مختلف وسائل الإعلام التابعة لبي بي سي، هذه السنة، تم إبراز وجهة نظره من القضية السورية في كل مرة تم تقديمه في إحدى البرامج، حتى يتسنى للمشاهدين فهم رؤاه السياسية. فعلى سبيل المثال، تم وصفه في العديد من المناسبات على أنه "من أشد المنتقدين لسياسة الغرب أو أنه" جزء من مجموعة تعتقد أن بشار الأسد هو الحل في سوريا".

وكان فورد اتهم، في وقت سابق زوراً الثوار باستهداف قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة، في حين أثبتت التحقيقات أن العملية قد نفذتها إحدى القوتين: روسيا أو طيران النظام السوري. وفي الأثناء، لم تثبت الحسابات المالية للجمعية السورية البريطانية حقيقة تلقي فورد لراتب أو مكافأة مقابل عمله الجاد على رأس الجمعية.